

800 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: من لقي الله تعالى

باليهان غير شاك فيه دخل..) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - 00:00:01

ابو محمد عبد العظيم ابن عبدالقوى المنذر رحمه الله في مختصر صحيح مسلم باب من لقي الله تعالى باليهان غير شاك فيه دخل الجنة عن عثمان رضي الله عنه قال - 00:00:19

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:01

اما بعد قال المنذري رحمه الله تعالى باب من لقي الله تعالى باليهان غير شاك فيه دخل الجنة عقد رحمه الله هذه الترجمة بهذا العنوان من لقي الله تعالى باليهان - 00:01:27

وجميع احاديث الباب كلها في لا اله الا الله التي هي اول اليهان واساسه وعماده الذي عليه قيام اليهان وهي المراده اعني الكلمة لام لا اله الا الله بالترجمة هنا - 00:01:53

بقوله من لقي الله باليهان اي بالتوحيد الذي هو مدلول لا اله الا الله بمعنى ان يكون قال لا اله الا الله عن علم من مات وهو يعلم كما سيأتي في الحديث - 00:02:21

وعن يقين غير شاك كما سيأتي في الحديث محققا ما تقتضيه هذه الكلمة العظيمة قال من لقي الله باليهان غير شاك فيه اي شاك في اليهان دخل الجنة وهذا في التنبية - 00:02:41

الى ان لا اله الا الله لا تكون نافعة قوله المجرد بل لا بد من اداء حقها وفرضها والتزام شروطها وقيودها التي دل عليها كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:03:06

واحاديث الترجمة التي ساق رحمه الله تعالى كلها شواهد ودلائل على ذلك ان لا اله الا الله انما تكون نافعة اذا ادى المرء حقها وفرضها واستوفى شروطها وهذا يؤثر عن الحسن البصري امام التابعين - 00:03:33

رحمه الله تعالى ان رجلا قال له اليس من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال بل من ادى حقها وفرضها دخل الجنة وجاء ايضا عن وهب بن منبه من علماء التابعين - 00:03:59

انه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بل ولكن ما من مفتاح الا وله اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح منبهان - 00:04:22

بذلك اعني الحسن ووهد رحهما الله الى ان لا اله الا الله انما تكون نافعة اذا ادى المسلم حقها وفرضها واستوفى شروطها جاءت في الاحاديث الصحاح ومنها الاحاديث التي في هذه الترجمة - 00:04:41

فمثلا من الشروط العلم وابل حديث في الترجمة اه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله اشترط العلم ومنها اليقين الحديث الثاني في

الترجمة لا يلقى الله بهما عبد غير شاك - 00:05:10

ايحجب عن الجنة الحديث الرابع في الترجمة ممن لقيت يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا اي بهذا القيد بها قلبه بشره بالجنة وجاء ايضا في الصحيحين من حديث معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صدقا من قلبه - 00:05:33

هكذا قال صدقا من قلبه الا حرمته الله على النار جاء في احاديث ابي هريرة في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه - 00:06:09

هذه كلها قيود تأتي في الاحاديث الاخلاص والصدق واليقين والعلم كذلك المحبة والانقياد والقبول هذه كلها قيود وضوابط اه لل الله الا الله لا تكون آنافعة مقبولة الا بها - 00:06:28

في هذا يقول الحافظ حكمي رحمه الله في منظومته وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت فانه لا ينتفع قائلها بالنطق الا حيث يستكملها. العلم واليقين والقبول والانقياد فادري ما اقول - 00:06:50

والصدق والاخلاص والمحبة وفック الله لما احبه الحاصل ان هذه الترجمة هي في هذا الباب. باب فضل لا الله الا الله وعظيم نفعها وانها من موجبات دخول الجنة والنجاة من النار بل هي اساس ذلك - 00:07:12

وان لا الله الا الله انما تكون اه نافعة اذا سوف المرء شروطها وضوابطها التي دل عليها الكتاب العزيز والسنّة النبوية قال رحمه الله عن عثمان اي الخليفة الراشد رضي الله عنه ابن عفان - 00:07:33

قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة من مات وهو يعلم ذكر هنا اشتراط العلم - 00:08:00

وهذا الشرط مذكور في القرآن في سورة محمد قال تعالى فاعلم انه لا الله الا الله وقال جل وعلا الا من شهد بالحق وهم يعلمون بالحق لا الله الا الله وهم يعلمون اي يعلمون معنى ما شهدوا به - 00:08:20

وهذا وهذا فيه التنبيه الى ان آن لا الله الا الله لا تنفع الا اذا كان قائله يدرى معناها ويعلم مدلولها محققا اه الايمان بما دلت عليه فهي ليست لفظا - 00:08:41

لا معنى له او كلمة لا مدلول لها بل هي كلمة تحمل اجل المعانى وافضل المطالب وانبل الغايات فلا تكونوا نافعة لقائلها الا اذا كان عالما معناها محققا ما دلت عليه من التوحيد - 00:09:05

والاخلاص لله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه او عن ابي سعيد رضي الله عنه شك الاعمش قال كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة - 00:09:28

فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم افعلوا قال فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر - 00:09:50

ولكن ادعوهم بفضل ازواجهم ثم ادعوا الله لهم بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم فدعا بنطع فبسطه ثم فدعا بنطع فبسطه - 00:10:08

ثم دعا بفضل ازواجهم قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة قال ويجيء الاخر بكف تمر قال ويجيء الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير. على النطع - 00:10:29

حتى اجتمع على النطع في من ذلك شيء يسير قال فدعا رسول الله صلی الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكرية وعاء الا ملاؤه - 00:10:49

قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة - 00:11:07

ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث ابي هريرة اه رضي الله عنه او ابي سعيد هذا شك من الراوي الذي هو الاعمش رحمه الله. شك

هل هو من رواية - 00:11:29

ابي هريرة او من رواية ابي سعيد والشك في عين الصحابي الراوي للحديث غير قادر في الحديث كما ان جهالة الصحابي لا تنظر اذا علم قطعا ان الراوي صحابي لا يضر آجاهلا - 00:11:47

الصحابي يكفي ان يعلم انه من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة المراد باليوم الزمان والوقت ما كان في ذلك الوقت ليس المراد اليوم مخصوص وانما المراد الزمان - 00:12:12

والوقت الذي كان فيها غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة اصحابهم بسبب ذلك جهد بسبب شح الطعام وقلته الا تزداد قالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا ان واضحنا لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا - 00:12:41

لو اذنت لنا استأذنا النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من ادب الصحابة لطف خطابهم بالنبي عليه الصلاة والسلام قالوا لو اذنت هذه لفظة فيها ادب واسلوب رفيع في الخطاب والطلب - 00:13:17

لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا ان واضح جمع ناضحة وهي الابل التي يستقى عليها ومعلوم انهم بحاجة الى اليها في السفر وبقاء هذه الابل معهم لانهم اذا ذبحوها قبل الظهر - 00:13:37

فاستأذناه في ذلك قالوا لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا كنا وادهنا ادھنا ليس المراد دهن البدن وانما اتخاذ الدهن من شحومها والانتفاع بها اللي يتقوون بها فقال لهم عليه الصلاة والسلام افعلوا اذن لهم - 00:14:09

صلوات الله وسلامه عليه اذن لهم بذلك قال فجاءه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ان فعلت ذلك يعني اذنت لهم ان - 00:14:38

يا ينحر النواضح ان اذنت بذلك قل الظهر والظهر هي الدواب الابل تمتطا ظهورها ترکض فاذا اذنت لهم بذلك وهم في طريق سفر بحاجة الى المركوب يقل الظهر ويحصل للناس مضره بسبب قلة الظهر - 00:15:04

اشار عمر رضي الله عنه اشارة لطيفة جدا قال ولكن ادعهم بفضل ازواجهم ولكن ادعهم بفضل ازواجهم ثم ادع الله لهم بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك لعل الله ان يجعل في ذلك اي خيرا وبركة - 00:15:35

فضل الازواج اي المتيسر مع كل واحد من زاد ولو كان قليلا ولهذا بعضهم كان يأتي بكف من تمر من من دقيق ما عندهم شي قل الزاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:11

نعم يعني اذن صلوات الله وسلامه عليه بذلك قال عليه الصلاة والسلام نعم اي نفعل ذلك فدعا عليه الصلاة والسلام بنطع بفتح الطاء صلوات الله وسلامه عليه وهو البساط من الجلد - 00:16:33

فدعى بنطع وهو البساط من الجند ثم دعا بفضل ازواجهم فدعا فجعل الرجل يجيء بكف ذرة قال ويجيء الآخر بكف تمر قال ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير - 00:17:06

يعني حتى اجتمع على هذا البساط شيء يسير قليل من الزاد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة النماء والزيادة والكثرة فبارك الله عز وجل بركة عظيمة في هذا اليسيير - 00:17:36

وهذا القليل ثم قال خذوا في اوعيتكم. كل يأتي بوعائه ويأخذ من هذا الزاد فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر يعاني الا ملاؤه حتى ما تركوا بالعسكرى وعاء الا ما له وهذه من اعلام النبوة - 00:17:57

هذا من اعلام النبوة وللائل نبوة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام زاد لا يكفي الا قلة وضع على ان يطأ على البساط بان لا يكفي الا عدد قليل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الزاد بالبركة فبارك الله فيه - 00:18:21

وملأ جميع العسكر اوعيتهم من ذلك الزاد واكلوا حتى سبع وفظلت فظله اي بقى زيادة عن حاجتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا موضع الشاهد اشهد ان لا الله الا الله - 00:18:41

وانى رسول الله قال ذلك على اثر هذا العلم العظيم من اعلام نبوته والدليل العظيم على نبوته. قال على اثر ذلك اشهد ان لا الله الا الله وانى رسول الله - 00:19:05

لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة هذا الشاهد من الحديث بالترجمة
من يلقي الله بالايمان غير شاك - 00:19:21

مثل ما ذكر الله هذا الشرط في قوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اي ايقنوا ولم يشكوا ثم لم يرتابوا اي ايقنوا
ولم يشكوا لا يلقي الله بهما عبد غير شاك - 00:19:44

فيحجب عن الجنة اي اذا لقي الله عز وجل بهاتين الكلمتين بالشهادتين شهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله من غير
شك الشك والريب وضده اليقين - 00:20:04

اليقين كمال العلم اليقين كمال العلم ونمامه. والشك والريب فمن لقي الله بلا الله غير شاك بهذه كلمة عظيمة فانه لا يحجب عن
الجنة قال رحمة الله عن الصنابحي عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:20:26

قال دخلت عليه وهو في الموت فبكى فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن شفيت لاشفعن لك ولئن
استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله - 00:20:55

صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثكموه الا حديثا واحدا وسوف احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا الله الا الله - 00:21:19

وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار بما يتعلق بالحديث الاول النطع وعرفنا معناه وهو البساط هي اه فيه اربع لغات ذكرها
النwoي رحمة الله شرحه لمسلم وذكر ان اشهر - 00:21:39

هذه اللغات كسر النون مع فتح الطاء كسر النون مع فتح النطع وفي لغات ذكرها رحمة الله النطع والنطع والنطع يعني في لغات لكن
اشهرها هو هذا النطع الذي هو البساط - 00:22:08

ثم اورد رحمة الله تعالى عن السونابوح وهو ابو عبد الله بن عبد الرحمن بن عيسية المرادي تابعي جليل رضي الله عنه عن عبادة ابن
الصامت فرضي الله عنه قال دخلت - 00:22:31

عليه وهو في الموت قصنا به دخل على الصحابي الجليل عبادة بن الصامت وهو في الموت والصنابحي من طلابه وتلاميذه وله مكانة
عنه دخلت عليه وهو في الموت فبكى لفراق شيخه - 00:22:50

فقال مهلا لم تبكي فقال مهلا لان استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ولان
استطعت لانفعنك وهذا كله من حسن الوفاء اسني النصح - 00:23:18

ومحبة الخير ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثكموه الا حديثا واحدا
وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي اي قربت من الموت ودنت منيتي - 00:23:46

احيط بنفسي اي دنوت من الموت ودنت منيتي فما ما عندي الا حديث واحد يعني كان آما متوقفا في ان يحدثهم فيه ثم اه رأى لما
دنت المنية ان يحدثهم بهذا - 00:24:14

ال الحديث مثل ما صنع معاذ آآ في الحديث الذي جاء في بعض الروايات ثم حدث به معاذ عند موته تأثما. يعني من كتم الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:34

واما عدم بار بال الحديث فالقصد حتى لا يتكل الناس على ذلك مثل ما سيفتي فاني اخشى ان يتكل الناس عليهما
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خلهم يعملون - 00:24:53

فلهذا القصد عبادة بن الصامت لم يحدثهم بهذا الحديث لكن لما دنت المنية وشارف على الموت ما اراد ان يموت وعنه حدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث به - 00:25:13

وهذا ايضا من وفائهم بابلاغ الحديث احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:25:29

حرم الله عليه النار من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. حرم الله عليه النار والمراد هنا ليس مجرد القول قل لا الله الا الله

وانما المراد الشهادة - 00:25:49

مراد الشهادة ان يشهد والشهادة مستوفية لحقوق لا اله الا الله العلم والعمل فهما لمعناها تحقيقا لما دلت عليه من التوحيد توحيد الله
لان التوحيد هو مقصود لا اله الا الله - 00:26:07

وابياع النبي صلى الله عليه وسلم هو مقصود الشهادة له بالرسالة فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار
حرم عليه النار نعم - 00:26:31

قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وتحريم النار على اهل لا اله الا الله نوعان دلت على عليهما النصوص الاول
تحريم الدخول وهذا لمن حق لا اله الا الله وحق التوحيد - 00:26:52

فان من حق التوحيد دخل الجنة بدون حساب ولا عذاب وبدون دخول النار والقسم الثاني او النوع الثاني تحريم الخلود في النار كما
جاء في الحديث اه ان الله آآ ان الله - 00:27:19

حرم على النار من من قال لا اله الا الله وفي او قال نعم اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان -
00:27:46

اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان فهذا يدل على ان اه من انواع التحريم تحريم الخلود
لاهل لا اله الا الله اذا دخل النار بموجب - 00:28:01

ذنوب ومعاصي اوبقته واهلكته واجب دخوله النار فانه لا يخلد فيها لانه لا يخلد في النار الا الناظر الي لا اله الا الله بالكفر والشرك
نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:28:16

قال كنا قعودا حول رسول الله صلی الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقال رسول الله صلی الله عليه فقام
رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:28:36

من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفجعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلی الله عليه وسلم
حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد - 00:28:52

فاما ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربع الجدول فاحتفظت ودخلت على رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ابو
هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شأنك؟ قلت كنت قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأ علينا. فخشينا ان تقتطع دوننا -
00:29:15

جئنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفظت كما يحتفظ الثعلب وهو لاء الناس ورأي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه وقال
اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط - 00:29:43

يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه ببشره بالجنة. فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة فقلت هاتان نعل
رسول الله صلی الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا - 00:30:04

الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة قال فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لاسدي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله
اي صلی الله عليه وسلم فاجهشت بكاء وركبني عمر فاذا هو على اثري - 00:30:27

فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة فقلت لقيت عمر فاخبرته بالذى بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت
لستي فقال ارجع قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت - 00:30:50

قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه ببشره بالجنة؟ قال نعم. قال
فلا تفعل قال فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعلمون. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:31:14

ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا قعودا حول رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا من ادب
الخطاب الاخبار عن حالهم مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:41

ما يقولون كان النبي قاعدا معنا كنا قعودا كنا مع النبي كنا جلوسا عند ما يكون جالسا عندنا اه من ادبهم في الخطاب والتعبير عن

00:32:05 حالهم التي فيها التبعية والمتابعة -

للنبي عليه الصلاة والسلام. كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا أبو بكر وعمر رضي الله عنهم في نفر اي من الصحابة
لماذا قال اه ابو هريرة - 00:32:25

رضي الله عنه معنا أبو بكر وعمر رضي الله عنهم في نفر من الصحابة لم اذا لا لم يقل ابتداء معنا نفر من الصحابة يحصل مقصود معنا
نفر من الصحابة لماذا قال معنا أبو بكر وعمر رضي الله عنهم في نفر من الصحابة - 00:32:46

جرت العادة في الحديث والخطاب او الاخبار عن المجالس اذا ارادوا ذكر جماعة واستكثروا عد افرادهم فلان وفلان وفلان اذا
استكثروا عد افرادهم ذكروا اشرافهم واعيانهم وخيارهم وفاضلهم وذو المكانة - 00:33:11

فيقول اه في المجلس فلان وفلان وآخر يذكر ما يذكر آآ اقل اهل المجلس شانا وانما يذكر افضل اهل المجلس وخيارهم فهذا يبين
يبيين مكانة هذين الصحابيين ابي بكر وعمر في نفوس الصحابة - 00:33:33

في نفوس الصحابة لهم منزلة عظيمة جدا ولهذا خصهما بالذكر قال معنا أبو بكر وعمر رضي الله عنهم في نفر من اصحاب النبي فهذا
فيه مكانة هذين الصحابيين الجليلين في نفوس اصحاب النبي - 00:33:56

آآ عليه الصلاة والسلام ورضي الله عن الصحابة اجمعين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا اي من بيننا من بين
اظهرنا يقال بين اظهرنا وبين ظهرانيها - 00:34:15

اه اي من بيننا كان معهم كان جالسا عليه الصلاة والسلام فقام ودخل حائطا ابطأ عليهم خشي الصحابة رضي الله عنهم ان
يقطعونهم دونهم ان يصاب بمكره يصاب باذى - 00:34:40

ففزعوا وقاموا يقول اه ابو هريرة فكنت اول من فزع اي من بادر واتجه بحثا عن مكان النبي عليه الصلاة والسلام فكنت
اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا اي بستان - 00:35:06

للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة الربيع قال هو الجدول الربيع هو
الجدول مسار النهر مسار الماء - 00:35:33

فكان من تحت الجدار ربيع اي جدول مسار الماء لا يكفي دخول الشخص الا بصعوبة شديدة فيقول ابو هريرة احتفظت فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرت كما سيأتي كما يحتفظ الثعلب - 00:35:56

يعني كظممت ظممت جسمي وظيقته جسمي بعزم على بعزم حتى استطاع ان ادخل من هذا المكان الضيق فاحتفظت فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله. قال ما شأنك - 00:36:27

قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا فخشينا ان تقطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفظت كما يحتفظ
الثعلب وهؤلاء الناس ورأي يعني طلبا للرسول عليه الصلاة والسلام وبحثا عنه - 00:36:44

فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه وقال اذهب بنعلي هاتين ان علي اعطيهما اياه تأكيدا ان ابا هريرة جاء من عند النبي عليه الصلاة
والسلام والشاهد هذه نعليه بيده. اعطاه اياه تأكيد انه فعلا جاء منه ولقيه - 00:37:04

والناس فاعرف الان بخوف وفزع وبحث عن النبي عليه الصلاة والسلام فاعطاه نعليه توثيقا وتأكيدا انه فعلا لقي النبي صلى الله عليه
 وسلم وجاء من عنده هذا من جهة اخرى انه حمله - 00:37:27

خبر عظيم جدا ونبأ مفرح للغاية من اشد الاخبار فرحا للنفوس وهناء له خبر عظيم جدا ما حمله اياه ان ينقله لهم اعطا نعليه وقال
من لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه - 00:37:48

فبشره بالجنة مستيقنا بها. هذا خبر ينقله لهم لكن ابو هريرة لا يرى ماذا قلوب الناس قال من لقيت يا يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا
بها قلبه فبشره بالجنة. فهي بشارة لكل من كان كذلك - 00:38:15

كل من كان كذلك يشهد ان لا اله الا الله باليقين يشهد ان لا اله الا الله باليقين بهذا الشرط انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا ايقنوا ولم يشقو - 00:38:37

مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة؟ قلت هاتان نعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلب وبشرته بالجنة - [00:38:58](#)

قال فضرب عمر بيده بين ثديي فخرجت لاسقي اي سقطت على قفayı ضرب اي دفعه عمر رده لا يذهب للناس ردهم بيده اه فلما رده بيده دفعه سقط على قفاه لم يرد عمر رضي الله عنه - [00:39:17](#)

ضربه او ايذاه او الاضرار به وانما ابو هريرة يحمل هذه البشارة مسرعا بها الى الناس معه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعه عمر يعيده لا يرجع لا يذهب من الناس بهذا - [00:39:38](#)

الخبر حتى يلقى النبي صلى الله عليه وسلم يحدّث بما عنده رضي الله عنه يقول فسقطت فخررت لاستري اي سقطت على قفayı اه فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بكاء - [00:39:58](#)

وركبني عمر اي تعني عمر فاذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة؟ فقالوا لقيت عمر فاخبرته بالذى بعثتني به فضرب بين ثديي ظربة خررت لاستري فقال ارجع - [00:40:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعث ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه وبشره بالجنة؟ قال نعم - [00:40:39](#)

نعم اي اه املته ذلك وقلت له ذلك قال فلا تفعل اخشى فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم يعملون - [00:40:58](#)

فخلهم يعملون اي لا تنقل لهم هذا الحديث قلهم يعملون اي لئلا يتكلوا على آآ هذه الفضيلة للا اله الا الله ان من قالها فمستيقنا بها قلبه بشر بالجنة وكان من اهل الجنة فيضعف عندهم العمل - [00:41:24](#)

يضعف عندهم حينئذ العمل فقال خلهم اه يعملون ثم حدث بها ابو هريرة ما جاء في بعض الروايات عند موته تأثما من ان يكون عنده حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يموت ولا يحدث به - [00:41:49](#)

مثل ما حدث به من عبادة من الصامت في الحديث الذي قبله حدث به عند موته للغرض نفسه هذا للغرض نفسه هذا وسبحان الله يعني مجيء الحديث هذا المجيء في حكمة من رب العالمين - [00:42:11](#)

حكمة عظيمة للغاية لانه آآ وصل الحديث وصل الحديث وصلت هذه الفضيلة للناس وايضا وصل معها الاحتياط يعني لم يأتهم الحديث هكذا مباشرة وكل من يقرأ الان الحديث يقرأ الحديث وانه ما جاء هكذا مباشرة وانما فيه دفع ورد - [00:42:32](#)

وتوقف عند الموت هذه كلها تجعل من يقرأ الحديث يدرك هذه الفضيلة وفي الوقت نفسه ماذا يحتاط ويهتم بالعمل وان فيه احتياطات في هذا الحديث حتى لا تتباطأ النفوس عن العمل فمجيء الحديث سبحان الله - [00:42:56](#)

بهذه الطريقة عبادة يحدث به عند موته وابو هريرة يتوقف فلا يحدث به الا عند موته تأثما ف بهذه الطريقة من حكمة الله سبحانه وتعالى ان الحديث وصل - [00:43:20](#)

لناس وصلت معهم وصلت اليهم معه هذه الاحتياطات التي كان يقال لهم هذه فضيلة لكن لا تتركوا العمل رفعة وعلو منازل وكل درجات مما عملوا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:43:42](#)

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين احسن الله اليكم وجزاكم خيرا - [00:44:07](#)